الفصل الخامس

تحليل النتائج وتفسيرها

obeikandl.com

الفصل الخامس

تحليل النتائج وتفسيرها

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى أنماط التفاعل الأسرى فى بعد التماسك بين العاديات والجانحات. وأيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات درجات أنماط الأسر التى تندرج تحت بعد التماسك وهي الأسرة المرتبطة – الأسرة المتشابكة – الأسرة المنفصلة – الأسرة المتباعدة بين العاديات والجانحات. وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة ت بين العاديات والجانحات لحساب الدرجة الكلية في التماسك الأسرى وأيضا حساب قيمة ت بين العاديات والجانحات في أنماط الأسر التى تندرج تحت بعد التماسك. وذلك لمعرفة الفروق بين متوسطى درجات مجموعة العاديات والجانحات. كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (١٩) يبين قيمة ت ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات مجموعة العاديات والجانحات فى بعد التماسك.

الأسرة	المجموعة	ن	م	ع	درجات الحرية	ن ودلالتها الإحصائية
مرتبطة	عاديات	٦٠	٨,٦٣٣٣	١,٦٢٥٧	١٠٨	٣٣,١٣١
	جانحات	٥٠	٠,٦٤	٠,٥٦٢٨		
متشابكة	عاديات	٦٠	٥,٧١٦٧	٢,١١٦١	١٠٨	١٠,٣٨٩
	جانحات	٥٠	٢,٤	٠,٨٥٧١		
منفصلة	عاديات	٦٠	٧,١١٦٧	١,٧٨٥٩	١٠٨	١٠,٨٩٥
	جانحات	٥٠	٣,٥٨	١,٥٧٩١		
متباعدة	عاديات	٦٠	٩,١١٦٧	١,٤٥٠٨	١٠٨	٢٨,٩١٠
	جانحات	٥٠	١,٤٦	١,٢٩٦٩		
الدرجة الكلية للتماسك	عاديات	٦٠	٣٠,٥٨٣٣	٣,٥٠٤٤	١٠٨	٤١,٩٣٣
	جانحات	٥٠	٨,٠٨	١,٥٨٨٧		

obeikandl.com

ويتضح من هذا الجدول أن جميع قيم ت دالة عند مستوى ٠,٠٠١ مما يعني أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين مجموعة العاديات والجانحات في التماسك الأسرى لصالح العاديات.

تفسير نتائج الفرض الأول:

ويتضح من نتائج الفرض الأول تحققه كاملا حيث يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العاديات والجانحات في التماسك الأسري وفى أنماط الأسر التى تندرج تحت بعد التماسك. حيث حصلت العاديات على درجات عالية في الدرجة الكلية للتماسك بعكس الجانحات وذلك من خلال تصحيح الباحثة لعبارات مقياس أنماط التفاعل الأسري والخاص ببعد التماسك عن طريق إعطاء درجة لكل عبارة موجبة تمثل نمط أسرى إجابى ومترابط يجاب عنها بنعم ولا بصفر. وإعطاء درجة لكل عبارة سالبة بتمثل نمط أسرى سلبى ومتطرف يجاب عنها بلا ونعم بصفر. وقد وجدت الباحثة من خلال عينة التصحيح ان عينة العاديات قد رفضن كثيرا من العبارات السالبة واجابن عنها بلا وعلى الجانب الاخر كانت هناك موافقة على كثيرا من العبارات الموجبة على عكس عينة الجانحات التى رفضن جميع العبارات الموجبة والخاصة بالنمط الإيجابى للأسرة وعلى الجانب الاخر كانت هناك موافقة على جميع العبارات السالبة والتى تمثل النمط الأسرى السلبى والمتطرف.

وهذا يفسر التفاوت الكبير بين درجات العاديات والجانحات. وكانت النتيجة لصالح العاديات. وهذا يعني أن عينة العاديات تتمتع بتماسك أسري كبير أما بالنسبة لعينة الجانحات فالنتائج تشير إلى أن هذه العينة فاقدة الترابط والتماسك الأسري مما يعني أن هناك علاقة عكسية بين التماسك الأسري و الانحراف أي كلما زاد التماسك الأسري والدفء العائلي كلما قل اتجاه الأبناء نحو الانحراف وكلما قل التماسك الأسري والدفء العائلي كلما زاد اتجاه الأبناء نحو الانحراف أي أن البنيان الأسري الذي يعمل الوالدين على بناءه هو البنيان الذي يحدد ويشكل شخصية واتجاهات الأبناء في الحياة.

أما بالنسبة للدرجة الأعلى في جميع المقاييس الفرعية كانت بنفس الاتجاه نحو السواء **فبالنسبة للأسرة المرتبطة:-** وهي أسرة إيجابية لما تحمله بداخلها من إيجابيات عديدة حيث أن البنيان الذي تقوم على أساسه هذه الأسرة هو الترابط والاحترام والود المتبادل بين أفرادها وأيضا احترام الأبناء للوالدين واحترام الوالدين للرأي والرأي المخالف في الأسرة ولذلك عند قيام الباحثة بحساب قيمة ت بين العاديات و الجانحات في الأسرة المرتبطة وجَدت أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين العاديات والجانحات وقد أظهرت النتائج أنها في صالح عينة

العاديات أي تشير إلى أنه لا يوجد ارتباط فى الأسرة التي تفرز حدث جانحة والعكس مع أسرة العاديات التى أثبتت النتائج أن عينة العاديات لديهم ترابط وتماسك عائلي كبير.

أمـــا بالنسبة للأسرة المتشابكة:- فهذه الأسرة مختلفة عن الأسرة المرتبطة حيث أنها أســـرة ســـلبية ومـــتطرفة لما تتميز به من سيطرة الوالدين على أبنائهم وخصوصا الأم وتقييد حريـــتهم مـــع مـــا تحدثه هذه الأسرة من كبت لأفرادها حيث أنهم لا يتمتعون بإبداء أي آراء خاصة لهم وذلك لما تمارسه هذه الأسرة من ضغوط نفسيه على أبنائها ولذلك عند قيام الباحثة بحســـاب قيمة ت بين العاديات والجانحات في الأسرة المتشابكة كانت النتيجة لصالح العاديات حيـــث دلت النتائج على وجود فروقا ذات دلالة إحصائية بين العاديات والجانحات في الأسرة المتشابكة حيث أظهرت النتائج أيضا أن السيطرة والضغوط النفسية التى تمارسها هذه النوعية مـــن الأسر هى الأسر التى تساعد على خلق شخصية غير سوية ومنحرفة مما يولد نوعا من القهر والكبت بين أفراد الأسرة.

أما بالنسبة لنتائج الأسرة المنفصلة:- فهذه الأسرة أسرة إيجابية وذلك لما تتمع به من قـــدر من الاتصال الجيد بين أفرادها ولكنها تختلف عن الأسرة المرتبطة فى علاقتها بأفرادها حيث تكون العلاقات داخل الأسرة علاقات أفراد وليس كتجمع ولذلك عند قيام الباحثة بحساب قـــيمة ت بيـــن العاديـــات والجانحات فى الأسرة المنفصلة وجدت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين العاديات والجانحات. وقد اظهرت النتائج إنها فى صالح عينة العاديات أى تشير النتائج أن الأسر التى يكون بينها قدر من الاتصال الجيد بين أفرادها وتربطهم جميعا علاقات حب وود حتى لو كانت هذه العلاقات علاقات فردية داخل الأسرة فإن هذه الأسرة لا يمكن ان تفـــرز شخصـــية غير سوية أو منحرفة أى عدم انتماء عينة الجانحات لهذه النوعية من الأسر الـــتى تربطها علاقات متصلة مع بعضها البعض. أي أن هناك علاقة وثيقة بين انفصال أفراد الأســـرة عـــن بعضهم البعض وبين الانحراف فكلما زاد الانفصال بين أفراد الأسرة كلما زاد اتجـــاه الأفـــراد نحـــو الانحـــراف وكلما قل الانفصال بين أفراد الأسرة كلما قل الاتجاه نحو الانحراف.

أمـــا بالنســـبة للأســـرة المتباعدة :- فهي أسرة سلبية حيث أن كل فرد من أفراد هذه الأســـرة له عـــالم خـــاص يعـــيش فـــيه ولذلك عند قيام الباحثة بحساب قيمة ت بين العاديات والجانحـــات فـــى الأسرة المتباعدة قد أشارت النتائج إلى وجود فروقا ذات دلالة إحصائية بين العاديـــات والجانحات فى الأسرة المتباعدة حيث كانت النتيجة لصالح العاديات وهذا يعني أنه كلما كان هناك تباعد بين أفراد الأسرة بعضهم لبعض كلما أدى ذلك إلى حدوث الانحراف في

أبـناء الأسـرة أي أن هناك علاقة بين الأسر التي ليس لديها أي ترابط أو اتصال حيث انعدام الرقابة الأسرية والانحراف وأن عينة العاديات لا يمكن انتمائها لهذه النوعية من الأسر.

وهـذه النـتائج تـتفق مع دراسة Cantrell- Peggy Joyce (1982) بعنوان مقارنة بين الـتفاعلات الأسـرية للمنحرف وغير المنحرف حيث أثبتت أن هناك علاقات سلبية في اسر المنحرفين وتعتبر الأم هي المسيطرة على مجرى الحديث بالنسبة للأسرة وهي المسيطرة على أفرادها حيث أن الآباء اقل فاعلية في اسر المنحرفين بعكس التفاعلات الأسرية في اسر الغير منحرفيـن حيث أوضحت هذه الدراسة أن هناك علاقات ايجابية بين اسر الغير المنحرفين وأن الآباء أكثر فاعلية.

ومتفقة أيضا مع دراسة مذكورة في مقال صحفي Stewart, Lyrus – S (1984) بعنوان انحراف الأنثى، ومشكلات العائلة، وتفاعلات الوالدين. حيث أجرى استفتاء لقياس السلوك المنحرف ومشكلات العائلة وتفاعلات الوالدين. وقد دلت نتائجه أن هناك ارتباط هام بين تباعد الأسرة والانحراف ولقد أثبتت النتائج أن انحراف الأنثى يحدث في العائلات التى تشعر فيها الفتيات المراهقات بأنهن لا يستطيعون التحدث إلى أبويهم أو يخفق الآباء في الاستماع إلى أطفالهن وتشعر الفتيات المراهقات بأن إبائهم لا يصدقونهن حتى عندما يقلن الحقيقة.

ومتفقة أيضا مع نتائج دراسة Touriel – Moris – Larry (1987) بعنوان أنماط الترابط وتجربة اليأس في الانتحار. ولقد أظهرت نتائجها أن المحيط الأسرى السيء يؤثر في يأس المراهق ويدفعه إلى الانتحار أو ارتكاب الجرائم.

وتتفق أيضا مع دراسة Libon – Mark – David (1989) بعنوان عدوان المراهق اتجاه والديه حيث أظهرت النتائج أن هؤلاء المعتدون أو الذي يتكون لديهم شعور عدواني دائما يصفون عائلاتهم بأنها لا تهتم بالترابط أو الروابط الأسرية.

وتتفق أيضا مع نتائج دراسة Hollenbeck–Dial–Patti – M (1991) بعنوان انحراف المراهقين – العلاقة بين مفاهيم الأسرة والأصل وأنماط الانحراف. وقد دلت نتائجها أن الترابط يتعلق مباشرة بكيفية فهم المراهق لتكيف الأم المتعلق بزواج الوالدين ولكن سواء كان المراهق يخضع للعلاج في مركز أو ينتمى إلى عينة المدارس العامة فأنه يرتبط مباشرة بالترابط الأسرى وعدم وجود هذا الترابط. يؤدي إلى الانحراف.

وتتفق أيضا مع نتائج دراسة Cashwell – Craig –S (1996) بعنوان التأثيرات الأسرية على سلوك المراهقين غير الأسوياء حيث تشير نتائجها إلى أن الإكراه والإجبار الأسرى بعد

قضية بارزة فى السلوك غير السوي والجانح للمراهق وخاصة إذا توسطة احتواء واختلاط مع الأصدقاء المنحرفين غير الأسوياء.

ونتائج هذه الدراسة لا تتفق مع نتائج دراسة Nelson-Lynda – Davis (1994) بعنوان: العلاقة بين النظام الأسرى بأنماط انحراف المراهق حيث لم تؤيد النتائج المؤلف الذي يشير أن الترابط الأسرى يرتبط بالسلوك الجانح.

ثانيا: نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثانى على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أنماط التفاعل الأسرى فى بعد التكيف بين العاديات والجانحات و أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى أنماط الأسر التى تتدرج تحت بعد التكيف. وهى الأسرة المرنة، الأسرة الجامدة، الأسرة المهوشة، الأسرة المقننة بين العاديات والجانحات، وذلك من خلال قيام الباحثة بحساب قيمة ت بين العاديات والجانحات لحساب الدرجة الكلية في التكيف الأسرى وأيضا حساب قيمة " ت " بين العاديات والجانحات فى أنماط الأسر التى تتدرج تحت بعد التكيف، وذلك لمعرفة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة العاديات والجانحات.كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٢٠) يبين قيمة ت ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات مجموعة العاديات والجانحات فى بعد التكيف.

الأسرة	المجموعة	ن	م	ع	درجة الحرية	ت ودلالتها الإحصائية
مرنة	عاديات	٦٠	٨,٢٥	١,٨٧٤٢	١٠٨	٢٧,٠١٧
	جانحات	٥٠	٠,٦٦	٠,٧١٧٤		
مهوشة	عاديات	٦٠	٧,٥٣٣٣	١,١٨٥٦	١٠٨	١٧,٣١٥
	جانحات	٥٠	٣,٤٨	١,٢٦٥٦		
مقننة	عاديات	٦٠	٦,٣	٢,٠٥٢٧	١٠٨	١٤,٣٤٧
	جانحات	٥٠	٢,٠٠	٠,٥٧١٤		
جامدة	عاديات	٦٠	٩,٢٨٣٣	٠,٨٨٤٧	١٠٨	٣٥,٦٢٥
	جانحات	٥٠	١,٣٦	١,٤٢٥١		
الدرجة الكلية للتكيف	عاديات	٦٠	٣١,٣٦٦٧	١,٦٨٧١	١٠٨	٧٩,٦٥٤
	جانحات	٥٠	٧,٥٠	١,٤٠٣٣		

ويتضح من هذا الجدول أن جميع قيم ت عند مستوى ٠,٠٠١ مما يعني أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين مجموعة العاديات والجانحات في التكيف الأسرى لصالح العاديات.

تفسير نتائج الفرض الثاني:

ويتضح من نتائج الفرض الثاني تحققه كاملا حيث دل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة العاديات والجانحات في التكيف الأسري وفى انماط الأسر التى تندرج تحت بعد التكيف حيث حصلت العاديات على درجات عالية فى الدرجة الكلية للتكيف. ولقد تحققت الباحثة من هذا الفرض من خلال تصحيحها لعبارات مقياس أنماط التفاعل الأسري في بعد التكيف حيث قامت الباحثة بتصحيح هذه العبارات بتقسيمها إلى عبارات سلبية بتمثل نمط أسرى سلبى ومتطرف وعبارات موجبة تمثل نمط أسرى إيجابى وإعطاء درجة لكل من اجاب على العبارات الموجبة بنعم ولا بصفر أما العبارات السالبة عندما يجاب عليها بلا فيتم إعطائهن درجة عند الإجابة بلا ونعم بصفر. وقد وجدت الباحثة من خلال تصحيح عبارات المقياس ان عينة العاديات قد حصلت على درجات كثيرة من خلال الإجابة على العبارات السالبة بلا حيث أن هذه العينة قد رفضن العبارات السالبة التى تمثل النمط السلبى المتطرف وعلى الجانب الاخر فقد وافقن على كثير من العبارات الموجبة والتى تمثل نمط أسرى إيجابى، اما بالنسبة لعينة الجانحات فقد رفضن العبارات الموجبة واجابن بلا وعلى الجانب الآخر فقد وافقن على جميع العبارات السالبة. وهذا كله يفسر التفاروت الكبير بين العاديات والجانحات وكانت النتيجة لصالح العاديات. وهذا يعني أن الأسر المتكيفة هي الأسر الطبيعية والسوية التي يمكن أن تخلق شخصية سوية ناجحة أما الأسر الغير متكيفة فهي أسرة مفككة ليس لديها أي ترابط ولذلك فإن نوعية هذه الأسرة تخلق شخصية منحرفة غير سوية ولقد أثبتت النتائج أن هناك علاقة وثيقة بين التكيف والانحراف بمعنى أنه كلما زاد التكيف بين أفراد الأسرة كلما قل اتجاه الأبناء نحو الانحراف وكلما قل التكيف بين أفراد الأسرة كلما زاد اتجاه الأبناء نحو الانحراف.

أما بالنسبة للدرجة الأعلى في جميع المقاييس الفرعية كانت بنفس الاتجاه نحو السواء **فبالنسبة للأسرة المرنة** وهي أسرة إيجابية تتميز بالمرونة في تعاملها مع أفراد الأسرة وعدم سيطرة أحد أفرادها على باقي الأسرة حيث أنها تعمل على إيجاد حلول بديلة عند فشلها في حل أي مشكلة ما ولذلك عند قيام الباحثة بحساب قيمة ت بين العاديات والجانحات وجدت أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين العاديات والجانحات وقد أظهرت النتائج أنها في صالح عينة العاديات حيث أظهرت هذه النتيجة أن الأسرة المرنة هي الأسرة التي تساعد على خلق شخصية سوية يمكنها حل أي مشكلة خاصة بها وهي الأسرة التي يمكن من خلالها إعطاء ثقة

وطمأنينة لأفرادها حيث أن هذه الأسرة لما فيها من مميزات لا يمكن أن تفرز شخصية جانحة ولقد أثبتت النتائج عدم انتماء الجانحات لهذه النوعية من الأسر.

أما بالنسبة للأسرة المهوشة:- وهي أسرة سلبية متطرفة حيث تحمل بداخلها كثير من المتناقضات ففيها تكون استجابات أفراد الأسرة متناقضة حيث ما يفعله الفرد يقابل باستجابات وأفعال مخالفة لما يفعله الآخرون من أفراد الأسرة ولذلك عند قيام الباحثة بحساب قيمة ت بين العاديات والجانحات فى الأسرة المهوشة دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة العاديات والجانحات فى الأسرة المهوشة وقد كانت النتائج في صالح عينة العاديات حيث أشارت النتائج إلى عدم انتماء عينة العاديات إلى هذه النوعية من الأسر لما تحمله هذه الأسرة مـــن متناقضـــات تساعد على خلق شخصية مهزوزة وغير سوية وأيضا منحرفة حيث أثبتت النتائج على انتماء كثير من عينة الجانحات إلى هذه النوعية من الأسر.

أمـــا بالنســـبة لنتائج الأسرة المقننة:- فهذه الأسرة أسرة إيجابية . ولكنها تختلف عن الأســـرة المرنة حيث انها أسرة تسير فى أسلوب حياتها دائما على وتيرة واحدة وتعتمد على أســـاليب تقليدية مكررة ومعروفة عند مواجهة اى مشكلة، ولذلك عند قيام الباحثة بحساب قيمة ت بين العاديات والجانحات وجدت أن النتائج تشير إلى وجود فروق ذات دلالة غحصائية بين العاديـــات والجانحـــات فى الأسرة المقننة، وكانت النتيجة لصالح العاديات، وقد أشارات هذه النتـــيجة إلى عدم انتماء عينة الجانحات لهذه الأسرة على الرغم من أنها تستخدم أسلوب حياة مكرر ولكنها لا يمكن أن تفرز شخصية جانحة.

أما بالنسبة للأسرة الجامدة:- فهي أسرة سلبية حيث لا توجد أي نوع من العلاقات الإنسانية بين أفرادها حيث أنها تتميز بجمودية المشاعر اتجاه أفرادها وعدم الشعور بالحزن أو المساندة عندما يلم بأحد أفراد الأسرة مشكلة ما ولذلك عند قيام الباحثة بحساب قيمة ت بين العاديات والجانحات فى الأسرة الجامدة كانت النتيجة لصالح العاديات حيث أثبتت النتائج عدم انتماء أسر العاديات لهذه النوعية من الأسر والعكس مع عينة الجانحات التي أثبتت النتائج أنه كلما زاد الجمود والإهمال بين أفراد الأسرة بعضهم البعض كلما زاد اتجاه الأبناء نحو الانحراف أي أن هناك علاقة وثيقة بين جمود مشاعر الأسرة والانحراف.

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة **Braukman, Patnizia – D,: and other(1981)** بعنوان التفاعلات الطبيعية الأسرية وعلاقتها بتعاطى المخدرات وانحراف المراهق حيث أشارت إلى أن هناك علاقة هامة وايجابية مابين السلوك السلبي للأبوين وانحراف الشباب.

ولقد ناقش كثير من الكتاب أسباب جناح الأحداث واحدا من هذه المواقف يشير إلى جناح الأحداث ليس عرضا من عدم التكيف في المجتمع وإنما نتيجة للتكيف الناجم لثقافة فرعية في صراع مع الثقافة السائدة للمجتمع لكن الدراسات الحديثة قد ساندت أن فكرة جناح الأحداث هو سوء تكيف شخصى حتى في نطاق ثقافتهم الفرعية

(Harris –Joseph –Bobert Jr -1981- 69)

ومتفقة مع دراسة **Arnold –J- David(1982)** بعنوان خطايا العائلة ونمو المراهق حيث أشارت نتائجها أن نمط الأسرة الخاطئة يقدم تقرير شخصيا أكثر تنوعا في الخطايا المتعلقة بالنزاع الأسرى من احد أفراد الأسرة الذي يقوم بهذا الخطأ حيث اقر المراهقين أن خطايا أسرهم تتعلق بمشكلات التكيف.

ومتفقة مع نتائج دراسة **Bordiuun, Charles –M:Pruitt, Julie- A, Henggeler, Scott- W (1986)** وهي بعنوان التفاعلات الأسرية عند الزنوج والطبقة المتدنية مع المراهقين والمراهقين المنحرفين من الصبية حيث أشارت النتائج إلى أن العائلات ذوي الصبية المنحرفون كانوا أقل حنان وأكثر نزاعا من العائلات ذات الصبية الطبيعون.

ومتفقة مع نتائج دراسة **Stevens- M- Antoinette (1987)** بعنوان اثر التكيف الأسرى والترابط على المراهقين المنحرفين وإبائهم. حيث أشارت النتائج أن العائلات الطبيعية تشهد درجات متوازنة من الترابط والتكيف الأسرى بينما تشهد العائلات المنحرفة والتى تعاني من مشكلات مستويات حادة من تلك المتغيرات.

ومتفقة أيضا مع نتائج دراسة **Touriel – Moris – Larry (1987)** بعنوان أنماط الترابط الأسرى وتجربة اليأس في الانتحار حيث أشارت نتائجها إلى أن العائلات ذات المناخ الصارم هي العائلات التى تدفع نسبة كبيرة من المراهقين إلى محاولات الانتحار أو التخلص من هذه الأسرة حيث أشارت إلى وجود علاقات قوية ومتداخلة بين بعدي الترابط والتكيف الأسرى وتجربة اليأس.

وتتفق مع نتائج دراسة **Hollenbeck–Dial–Patti – M (1991)** بعنوان انحراف المراهقين – العلاقة بين مفاهيم الأصل وأنماط الانحراف حيث أشارت النتائج أن الترابط يتعلق مباشرة بكيفية فهم المراهق لتكيف الأم المتعلقة بزواج الوالدين ولكن سواء كأن المراهق يخضع للعلاج في مركز أو ينتمى إلى عينة المدارس العامة فأنه يرتبط مباشرة بمفاهيم تكيف الأم والترابط والتكيف الأسرى.

وتتفق مع نتائج دراسة Branes – Nelly –A (1992) بعنوان العلاقة بين كفاية الأسرة والإيذاء الجسدي للطفل وانحراف الأحداث حيث أشارت نتائجها إلى أن هناك علاقة بين التعدي الجسدي على الطفل وكفاءة الأسرة المنخفضة وانحراف الأحداث حيث أن التعدي الجسدي ارتبط ارتباط مباشر بالنزاع والارتباط الضعيف في العائلة.

وتتفق مع نتائج دراسة Shields- Glemm - Clark- Richard –D (1995) بعنوان علاقة الأسرة بالانحراف (الترابط والتكيف) حيث تشير نتائجها إلى أن الانحراف السلوكي يحدث في الأسر التى يقل فيها التكيف.

ونتائج هذه الدراسة لا تتفق مع نتائج دراسة Nelson-Lynda – Davis (1994) بعنوان العلاقة بين النظام الأسرى بأنماط انحراف المراهق حيث لم تؤيد النتائج المؤلف الذى يشير إلى الترابط والتكيف الأسرى يرتبط بالسلوك الجانح.

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على وجود فروق ذات دلالة إحصائية. في متوسطات درجات مفهوم الذات بين العاديات والجانحات.

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة ت بين العاديات والجانحات في مفهوم الذات. وذلك لمعرفة الفروق بين متوسطى درجات مجموعة العاديات والجانحات كما هو موضح بالجدول التالى.

جدول رقم (٢١) يبين قيمة ت ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات مجموعة العاديات والجانحات فى مفهوم الذات.

المقياس	المجموعة	ن	م	ع	درجات الحرية	ت ودلالتها الإحصائية
مفهوم الذات	عاديات	٦٠	٧٢,٣٣٣٣	٣,٧٣٥٦	١٠٨	٨٣,٣٦٢
	جانحات	٥٠	١٣,٣٨	٣,٦٤١٥		

ويتضح من هذا الجدول أن قيمة ت دالة عند مستوى ٠,٠٠١ مما يعني أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين مجموعة العاديات والجانحات. لصالح العاديات.

تفسير نتائج الفرض الثالث:

حيث يتضح من نتائج الفرض الثالث تحققه كاملا وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية بيـــن العاديات والجانحات فى مفهوم الذات أى أن الدرجة العالية فى مقياس مفهوم

obeikandl.com

الذات كانت نفس الاتجاه نحو السواء. ولقد توصلت الباحثة إلى هذه النتيجة عن طريق تصحيح مقـياس مفهوم الذات لعينة العاديات والجانحات وذلك عن طريق إعطاء درجة على العبارات الموجبة عند الإجابة عليها بنعم ولا بصفر. اما فى حالة العبارات السالبة يتم إعطاء درجة على كـل عـبارة يجاب عنها بلا ونعم بصفر. وبعد ان قامت الباحثة بتفريغ إجابات كل طالبة من عيـنة العاديات على حدة ، وأيضا تفريغ إجابات كل جانحة على حدة، وجدت الباحثة ان عينة العاديات قد حصلن على درجات كثيرة عندما اجابن على كثير من العبارات الموجبة بنعم، اما العبارات السالبة فقد رفضن كثيرا من هذه العبارات. أما بالنسبة لعينة الجانحات.فقد أجابن على كثير من العبارات الموجبة بلا أما العبارات السالبة فقد وافقن على هذه العبارات واجابن عليها بنعم.ولذلك نلاحظ من خلال الجدول ان النتيجة كانت لصالح عينة العاديات، لما حصلن علـيه من درجات وعدم حصول عينة الجانحات على هذه الدرجات مما يفسر التفاوت الكبير بيـن درجـات العينات والجانحات. ولذلك فإن النتائج تؤكد على تمتع عينة العاديات بمفهوم الـذات إيجـابى حيث ان للأسرة دور فى نمو هذا المفهوم الإيجابى اتجاه أفرادها. كما تشير النـتائج إلـى أن عيـنة الجانحات تتمتع بمفهوم ذات سلبى حيث أن للأسرة دور فى عدم فهم المراهق لذاته وتكوين هذا المفهوم السلبى إتجاه نفسه واتجاه الآخرين مما يساعد على ان يولد حقـد وكراهية لنفسه وأيضا للمجتمع الذى يعيش فيه ويدفعه إلى الانحراف حيث أثبتت النتائج أن هناك علاقة وثيقة بين مفهوم الذات والانحراف أى كلما زاد المفهوم السلبى للذات كلما زاد اتجـاه الفرد نحو الانحراف. حيث يحاول الحدث المنحرف عن طريقة الانحراف تعويض هذا المفهوم السلبى وتحقيق الذات.

ولذلك يمثل مفهوم الذات أهمية بالغة في فهم الشخصية لدى الفرد. فمفهوم الذات تكوين معرفى منظم موحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقسيمات الخاصة بالذات يبلورة الفرد تعريفا نفسيا لذاته وأن وظيفة مفهوم الذات وظيفة توافقية وهي تكامل وتنظيم وبلورة عالم الخبرة المتغير الذي يوجد الفرد في وسطة ولذلك فأنه ينظم ويحدد السلوك (حامد زهران، ١٩٨٠)

وفي هذا الصدد يقول وليم فيتش لقد ثبت أن مفهوم الفرد لذاته ذو تأثير كبير على كثير من جوانب سلوكه كما أنه متعلق بشكل مباشر بحالته العقلية وشخصيته بوجه عام ويميل أولئك الذين يرون أنفسهم أنهم غير مرغوبين أو سيئين ولا قيمة لهن إلى أن يسلكوا وفق هذه الصورة التى يرون أنفسهم أنهم غير مرغوبين او سيئين ولا قيمة لهم إلا ان يسلكوا وفق هذه الصورة التى يرون أنفسهم عليها كما يميل أصحاب المفهوم غير الواقعي عن أنفسهم إلى التعامل مع

الحياة والناس بأساليب غير واقعية. كما يتكون لديهم مفهوم منحرف أو شاذ عن أنفسهم وبالتالي يدفعهم إلى أن يسلكوا بأساليب منحرفة أو شاذة.

وعلى ذلك تعد المعلومات الخاصة بكيفية إدراك الفرد لذاته مهمة إذا حاولنا القيام بدور في مساعدة هذا الفرد أو محاولة الوصول إلى تقويمه (صفوت فرج وسهير كامل، ١٩٨٥)
(زينب محمود شقير- ١٩٩٥، ٣٥)

وقد عرف محمود عماد إسماعيل (١٣١ د.ت، ص ٣) مفهوم الذات على أنه ذلك المفهوم الذي يكونه الفرد عن نفسه باعتباره كائنا بيولوجيا اجتماعيا أي باعتباره مصدر للتأثير والتأثر بالنسبة للآخر الذي يتضمن استجابات الفرد نحو نفسه ككل.
(خلف احمد مبارك – ١٩٨١، ٢٩، ٣٠).

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة **Misra –V- D (1983)** بعنوان بعض الصفات الشخصية للأحداث المنحرفين حيث أظهرت النتائج بأن المنحرفين كانوا اقل ذكاء وأكثر نفاذا للصبر واقل اتزانا عاطفيا واقل قوة بالنسبة للذات واقل اعتبارا للمعايير الاجتماعية.

كما تتفق مع مقال كتبه **Sharma- Meenakshi (1984)** بعنوان مقال عن أدب المنحرفين المتعلق بالصفات الشخصية. حيث أشار إلى أن عدد كبير من الدراسات أقرت أن المنحرفين الذين هم فى الغالب اقل من مستوى الذكاء العادي لديهم سمات شخصية اجتماعية غير عادية وغير طبيعية وهم يفتقدون التكيف الطبيعى الأسرى وبعض الاتجاهات الانتحارية والقلق والنشاطات العائلية وتحقيق الذات عند المنحرفين.

وتتفق مع نتائج **Evans- Robert – C: and other (1991)** بعنوان مفهوم الذات والانحراف حيث أظهرت النتائج أن المراهقين المنحرفين لديهم مستوى منخفض من مفهوم الذات وذلك على عكس المراهقين الغير منحرفين حيث يتمتعون بمفهوم ذات عالي.

ومتفقة أيضا مع نتائج دراسة **Novy- Diane – M (1992)** بعنوان العلاقة بين الأنماط الأسرية الفعالة ونمو ذات الأحداث الجانحين. وقد أشارت النتائج إلى أنة هناك علاقة بين إشكال الارتباط والتكيف الأسرى ومستوى جناح الأحداث حيث أوضحت أن الارتباط والتكيف الأسرى يعمل على نمو الذات أما المستويات المنخفضة من نمو الذات تتصل بالنواحي الخاصة بالإبعاد الأسرية للمنحرفين.

ومتفقة مع نتائج دراسة **Sale – paula – Lindsay (1992)** بعنوان نمو مفهوم الذات عند الأحداث المنحرفين المشاركين في البرامج القائمة على المغامرة. حيث أظهرت نتائجها أن هناك ارتباط بين مفهوم الذات العالي والعلاقة الايجابية بالأم إما العلاقة السلبية بالأم فكانت

منبئ كبير عن الانحراف ويتبعها مفهوم ذات منخفض وعن معظم السلوكيات العدائية للمنحرفات ضد المجتمع أنما هو تعبير مباشر على الرؤية السلبية للذات للفتاة المنحرفة.

وتتفق مع نتائج دراسة Levy – Kemneth – St –C (1997) بعنوان مساهمة مفهوم الذات فى علم أسباب المرض للسلوك غير السوي والجانح لدى المراهق. حيث أشارت النتائج إلى وجود ارتباط قوي وثيق بين المفهوم السلبي للذات وبين الانحراف حيث أن هذين المتغيرين متشابكين بدرجة كبيرة. أي قد أشارت النتائج إلى أن معدلات المفهوم النسبي للذات. حيث أنه كلما كان سلوك المنحرف أكثر خطورة كلما ازداد المفهوم السلبي للذات.

وتتفق مع نتائج دراسة Lau, Kit- ling : Chan, David – W (1997) بعنوان العلاقة الأسرية بين مفهوم الذات والسلوك الجانح بين المراهقين الصينيين في هونج كونج وتشير نتائجها إلى أن العلاقة الايجابية تعد أمرا حيويا فى تيسير تنمية وتطوير المراهقين فيما يتعلق بمفهوم الذات وكبحهم من الانهماك والانغماس فى السلوك الجانح الغير سوي حيث أشارت العوامل المرتبطة والمتعلقة بمفهوم الذات إلى تأثير العلاقات الأسرية.

أما دراسة Bordium – Charles – Michael (1982) بعنوان التفاعلات الأسرية وغياب الأب كمحددات للسلوك حيث اتفقت هذه الدراسة مع جميع الدراسات إلى أن عائلات المراهقين الغير منحرفين أكثر دفئا من المراهقين المنحرفين ولكنها اختلفت في أن الانحراف يؤثر على مقاييس الشخصية الوظيفية.

نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات قوة الأنا بين العاديات والجانحات.

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة ت بين العاديات والجانحات في قوة الأنا وذلك لمعرفة الفروق بين متوسطي درجات مجموعات العاديات والجانحات كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (٢٢) يبين قيمة ت ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطى درجات مجموعة العاديات والجانحات فى قوة الأنا.

المقياس	المجموعة	ن	م	ع	درجات الحرية	ت ودلالتها الإحصائية
قوة الأنا	عاديات	٦٠	٥٥,٦٨٣٣	٢,٦٠٧	١٠٨	٨٢,٨٩٦
	جانحات	٥٠	١٢,٣٦	٢,٨٦٩٧		

ويتضح من هذا الجدول أن قيمة ت دالة عند مستوى ٠,٠٠١ مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة العاديات والجانحات. لصالح العاديات

تفسير نتائج الفرض الرابع:

ويتضح من نتائج الفرض الرابع تحققه كاملا وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العاديات والجانحات أى أن الدرجة العالية فى مقياس قوة الأنا كانت نفس الاتجاه نحو السواء. ولقد توصلت الباحثة إلى هذه النتيجة عن طريق تصحيح عبارات مقياس قوة النا حيث يضم المقياس ٦٤ فقرة يجاب على ٢٤ فقرة بنعم و٤٠ فقرة يجاب عنها بلا، حيث قامت الباحثة بتصحيح هذه الفقرات عن طريق إعطاء درجة على كل عبارة موجبة يجاب عليها بنعم ولا بصفر. مع إعطاء درجة على كل عبارة سالبة يجاب عليها بلا ونعم بصفر، وبعد ذلك قامت الباحثة بتفريغ إجابات كل طالبة من عينة العاديات على حدة وأيضا تفريغ إجابات كل جانحة على حدة، ولقد وجدت الباحثة أن عينة العاديات قد حصلن على كثير من الدرجات عندما أجابن على كثير من العبارات الموجبة. اما بالنسبة للعبارات السالبة فقد رفضن كثيرا من العبارات السالبة. اما بالنسبة لعينة الجانحات فلم يحصلن إلا على درجات قليلة وذلك لإجابتهن على معظم العبارات الموجبة بلا. وأيضا بالنسبة للعبارات السالبة فقد وافقن على هذه العبارات. ولذلك نلاحظ من خلال الجدول أن النتيجة كانت لصالح عينة العاديات وذلك من خلال ما حصلن عليه من درجات وعدم حصول عينة الجانحات على هذه الدرجة. ولذلك فقد أظهرت النتائج أن عينة العاديات تتمتع بسمات شخصية متزنة وأيضا نمو ذات مرتفع وهذا من خلال الأسرة الذى نشأت فيها عينة العاديات والتى تتمتع بالترابط بين أفرادها والمساعدة لهم أما عينة الجانحات فقد أظهرت النتائج بأنهن يتمتعن بضعف فى الأنا وعدم اتزان وضعف فى الشخصية وهذا من خلال الأسرة التى نشأت فيها والتى دائما ما تكون أسرة مفككة أو أسرة مسيطرة تحاول ان تلغى شخصية أبنائها

وتجعلها شخصية كارهه لحياتها وحياة الآخرين أو أسرة تتسم بالجمود نحو أبنائها.

ولذلك يجب التفريق بين مرض الأنا وهو المرض الذي يؤدي إلى ضعف الأنا واتجاهها إلى تحقيق ذاتها عن طريق الانحراف وقوة الأنا. وهى التى من خلالها تحقق التوازن النفسي للفرد وتساعد على بناء شخصيتة.

ولقد تم تعريف مرض الأنا **ego pathology** على أنه اتجاهات وأفعال عدائية تنشأ من الإحساس المبالغ فيه جانب الفرد بأهميته الذاتية وغالبا وما يقترن هذا بالميل القهري إلى استهجان الآخرين. **(جابر عبد الحميد – علاء الدين كفافي – ١٩٩٠، ١٠٩١)**

أما قوة الأنا فقد عرفت على أنها قدرة الذات الشعورية على أن تحتفظ يتوازن فعال بين الدفعات الداخلية والواقع الخارجي وبالمصطلحات الفرويدية فأن قوة الأنا هي قدرة وكفاءة الأنا على التوسط بفاعلية بين الهى والأنا الأعلى ومطالب الحياة والفرد ذو الأنا القوى ويمكنه أن يتحمل الإحباط والضغوط وأن يؤجل الإشباع وأن يعدل الدوافع الأنانية حين الضرورة وأن يفضى الصراعات الداخلية والمشكلات الأنفعالية قبل أن تؤدي إلى العصاب

(جابر عبد الحميد – علاء الدين كفافي – ١٩٩٠، ١٠٩٢)

ولذلك فإنه من خلال تنظيم الأنا لهذه القوتين ممكن أن يحظى الفرد بشخصية متزنة وتتمتع بالصحة النفسية. وهذا ما أشارت إليه نتيجة هذا الفرض حيث تتمتع عينة العاديات بهذه الشخصية المتزنة أما إذا عجز الأنا على التوفيق بين هذه القوتين وتغلب أحداهم على الأخرى. فذلك يحدث خلل نفسى في شخصية الفرد وتضطرب شخصيته. مما يجعله عرضة للانحراف وهذا ما أشارت إليه نتيجة هذا الفرض والتى أثبتت أن عينة الجانحات لديهم ضعف في قوة الأنا.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة Misra –V- D (1983) بعنوان بعض صفات الشخصية للأحداث المنحرفين حيث أشارت نتائجها إلى أن المنحرفين اقل قوة بالنسبة للذات واقل اعتبارا للمعايير الاجتماعية.

وتتفق أيضا مع مقال صحفى للكاتب Sharma- Meenakshi (1987) بعنوان أدب المنحرفين المتعلق بالصفات الشخصية:- حيث أشار أن عدد كبير من الدراسات أشارت إلى أن المنحرفين يفتقدون التكيف الطبيعي العائلي وأنهم يحاولون تحقيق ذواتهم عن طريق الانحراف الناتج من ضعف الذات.

ومتفقة مع نتائج دراسة Novy- Diane – M (1992) بعنوان الارتباط بين أنماط دور الأسرة وتطور الأنا والذات بالنسبة للمنحرفين من الصبيان: حيث أشارت أن الأسرة المرتبطة بأفرادها تساعد على نمو الذات وتطورها. عكس الأسر المفككة والمسيطرة والتى تسيطر عليها الأم بصفة خاصة حيث تتميز بضعف الأنا وعدم القدرة على الاتزان.

وتتفق مع نتائج دراسة Sale – paula – Lindsay (1992) بعنوان نمو الذات ومفهوم الذات عند الأحداث المنحرفين: المشاركين فى البرامج القائمة على المغامرة حيث تتضمن النتائج أن المنحرفات يرون أنفسهم كما يراهم المجتمع تماما ومعظم السلوكيات العدائية للمنحرفات ضد المجتمع إنما هو تعبير مباشر على الرؤية السلبية للذات للفتاة المنحرفة.

وتتفق أيضا مع نتائج دراسة Troi, Christopher – D: Emavardhana, Tipawadea (1998) بعنوان دراسة تتعلق بادراك الذات، حماية الأنا والسمات الشخصية. وهي دراسة تتعلق بالشباب التايلاندى الجانح سلوكيا حيث أشارت النتائج إلى أن الشباب لا يتمتعن بثقة بالنفس ومن حيث السيطرة فأن فهم وإدراك الذات للمنحرفين سلوكيا كان صلبا وتميز بمشاعر الاندفاع والتهور حيث يصعب على أفراد الأسرة فهمهم كما أشارت النتائج إلى أن إنكار الذات والكبت والعاطفية والعدوانية كانت هي سمات ومميزات الشباب المتورط في الجرائم المختلفة وقد أظهرت بيانات الشخصية بأن المراهقين المحتجزين في السجون لديهم قدرات استطانية وشخصية تالفة غير سليمة.

وغير متفقة مع نتائج دراسة(1989) Robert – Sharan – M بعنوان تعبيرات المراهق عن مخاوفه سلوكيات ونمو الذات والتفاعل الأسرى حيث أشارت النتائج إلى أن نمو الذات يتصل ايجابيا بعدم الإشباع العائلي وأن المستويات العالية من نمو الذات والمتعلقة بالأم كان يدل على تكيف أقل.

تعقيب الباحثة:

توضح الباحثة النتائج التى توصلت إليها:

لا شك أن الأسرة هى الركيزة الأساسية التى تتركز عليها عملية التنشئة الاجتماعية باعتبارها الخلية الأولى والأساسية التى ينشا فيها الفرد ويتعلم من خلالها الخبرات المختلفة والتى تساعده في تشكيل شخصيته حيث يولد الطفل وهو صفحة بيضاء غير مزود بأي قدرة على مواجهة متطلبات حياته الاجتماعية من مهارات أو قدرات حيث أنه لا يستطيع أن يأكل أو يشرب بمفرده أي أنه عاجز تماما عن ممارسة حياته الإنسانية وبالتالي تكون الأسرة في حياة هذا الطفل هي المجتمع بأكمله ولذلك تقوم الأسرة بملء هذه الصفحة البيضاء فتترك بها الخبرات والمؤثرات المختلفة بصمات واضحة ومن هنا تبدأ عملية التشكيل لشخصية الفرد. وقد أكد العلماء على أهمية الخمس سنوات الأولى في حياة الطفل باعتبارها الأكثر خطورة لأن الطفل يتدرب من خلال هذه السنوات على اكتساب مهارات إنسانية الواحدة تلو الأخرى ومنها مهارات بدنية وعقلية واجتماعية ونفسية اللازمة في تنظيم حياته وتنظيم علاقاته مع باقي أفراد أسرته وهذا يعني أن مسئولية تربية الطفل تقع على عاتق الوالدين وبصفة خاصة الأم التى تعتبر المحور الذي يدور في فلكه الطفل وقد أكد كثير من العلماء على أهمية وجود الطفل في أسرة طبيعية سليمة تساعده على اجتياز مراحل نموه وعلى اكتساب مهارات مختلفة وتساعده على تشكيل شخصيته فالأسرة هي المكان الذي يستطيع الطفل من خلاله التمتع بالاستقرار الأسرى والحصول على الراحة والطمأنينة وإن توفير هذا الاستقرار والهدوء يساعد على

تخفيف حدة ما يشعر به الطفل من مؤثرات خارجية قد تؤدي إلى توتره وهي أيضا المدرسة الأولى بالنسبة للطفل التى تؤثر فيه والتى يتعلم من خلالها أنماط سلوكه التى تظل معه في حياته المستقبلية ولذلك فأن قدر للفرد أن ينشأ في أسرة صالحة. فأن نموه يأخذ شكلا طبيعيا وعاديا وتصبح شخصيته متزنة وينتقل من مرحلة إلى أخرى مكتسبا ألوان من النشاط والخبرات والثقة بالنفس ومن خلال ذلك يصبح الفرد عنصرا فعالا في المجتمع والأسرة الصالحة يتم الحكم عليها بأنها صالحة وذلك من خلال ما تقدمه الأسرة لأبنائها وسوف تستعرض الباحثة ما يمكن أن توفره هذه الأسرة للطفل وهى كالتالى:

(١) أن توفر له الجو الاجتماعي السليم الذي ينشأ فيه من حيث تواجد الوالدبن معا والإخوة وأن يكون بينهم علاقة مترابطة ومتماسكة.

(٢) أن يتعلم من خلال هذه الأسرة عدم الأنانية واحترام الغير واحترام حقوق الآخرين وأيضا يعرف كيف يجب أن تكون علاقاته بأخواته والمحيطين به.

(٣) أن تشعر هذه الأسرة طفلها بالأمن والأمان.

(٤) أن تقوم الأسرة بتنمية قدرات الطفل العقلية والبدنية. ويتعلم أيضا من خلالها تنمية الأفكار والآراء المختلفة.

(٥) والأسرة الصالحة هى التى تعمل على تحديد اتجاهات الطفل الشخصية حيث لابد أن تعمل على تنمية اتجاهاته وذلك من خلال تقبل كل فرد في الأسرة للفرد الأخر حيث ينمى كل عضو فى الأسرة اتجاها نحو العضو الأخر فالطفل ينمي اتجاها نحو الطفل الذي فى مثل سنه والزوج نحو الزوجة والآباء نحو الأطفال والأمهات نحو الأطفال وبالتالى ومن خلال ذلك يكتسب الطفل أنماط سلوكه.

(٦) لابد أن يدرك الوالدان حقيقة مشاعرهم اتجاه الطفل أي أن يكونوا قادرين على حبه بدون أن يصاحب ذلك أي نوع من التوتر أو القلق الزائد أو السيطرة.

(٧) أن يكون الوالدان مدركين لحاجات الطفل السيكولوجية والنفسية والعاطفية المرتبطة بنموه وبتطور نمو مفهومه عن ذاته وعن الآخرين. وذلك من خلال شعور الطفل بالثقة بالنفس والأمن والأمان والطمأنينة داخل الأسرة.

(٨) أن يكون الوالدان مدركين لسلوك الطفل من رغبات ودوافع حيث يكون الطفل عاجز عن التعبير عنها.

(٩) أن تستر الأسرة عيوب أبنائها حيث يجب عدم الإفصاح عن أخطاء الأبناء أمام الآخرين.

(١٠) عدم استخدام الطفل من جانب احد الوالدين كوسيلة للضغط أو الكيد لأحد ما أو استخدام الطفل فى صراع قائم بين الأبوين.

لذلك فأن المنزل السوي والمتكيف هو الذي يشجع على النمو السليم ويعطي الثقة بالنفس ويزيد من قدرة الفرد على فهمه لذاته وتكوين ذات ايجابي. ويساعد الفرد أيضا على حدوث اتزان انفعالي ونفسى بشخصيتة ويعطي الفرد القدرة على مواجهة أي تحديات خارجية.

أما إذا قدر للفرد أن ينشأ في أسرة غير صالحة فأن نموه يضطرب مما يؤدي إلى حدوث خلل في شخصيته:- وللحكم على الأسرة بأنها غير صالحة لابد أن تتوافر فيها مجموعة من الخصائص وهي:

(١) أن تشعر الأسرة طفلها بأنه طفل غير مرغوب فيه ومنبوذ.

(٢) أن تحيط الأسرة طفلها بجو من الرهبة والخوف مما يدفعه إلى الانطواء.

(٣) أن يكون الطفل محور صراع بين الوالدين وهذا يحدث دائما في حالات الانفصال حيث يحاول كل طرف استمالة الطفل إليه. مما يؤثر على تكوين الطفل تكوين وبدلا من أن يشعر بمعاني الألفة والمحبة تتكون لديه مشاعر الكراهية والعداء.

(٤) الحرمان من وجود الأم حيث يمكن أن تكون الأم موجودة داخل الأسرة ولكنها تتسم بجمود المشاعر اتجاه أبنائها. أو أن تكون الأم متسلطة حيث تفرض سيطرتها على كل من حولها من أبنائها وزوجها.

(٥) ومن مظاهر الأسرة الغير صالحة إنها أسرة تستعمل أساليب تنشئة متشددة مع أبنائها وتقوم بفرض سيطرتها على أبنائها وعدم السماح لهم بإبداء أي رأي أو فكر وبذلك تعمل على إحباط أفكارهم.

(٦) الأسرة غير الصالحة التى تعتمد دائما على أساليب العقاب البدني والتي من خلالها تساعد على تكوين عقد نفسية داخل الطفل وتجعل منه شخصية مهزوزة.

(٧) الحرمان من وجود الأب. وليس شرطا للحرمان أن يكون الأب منفصل عن الأم ولكن الحرمان مع وجود الأب داخل الأسرة حيث انشغال الأب الدائم عن المنزل. وعدم شعور الأبناء بالأمان. مع الحاجة لوجود قدوة حسنة لديهم ومع فقدانهم لمن يستشيرونه في أمورهم الخاصة. يحدث هذا كله خللا في شخصية الطفل ويدفعه إلى إيجاد البديل حتى لو كان البديل شخص غير سوي قد يدفعه إلى الانحراف.

(٨) من مظاهر الأسرة غير الصالحة: إنها أسرة متساهلة مع أبنائها في كثير من الأخطاء حتى ولو كانت كبيرة ولا تقوم بعمل توعية لأبنائهن بالأساليب السليمة التى يجب أن يسير عليها.

(٩) والأسرة غير الصالحة إنها أسرة تفضح عيوب أبنائها بدون حرج أمام الآخرين مما يؤدي إلى فقدان الطفل للاتزان النفسي والانفعالي مما يدفعه إلى الشعور بالحقد والكراهية اتجاه الوالدين.

(١٠)الأسرة غير الصالحة: تحدث فجوات بين الأخوات حيث يفضل الأبوان احد من الأخوات ويجعله يمثل السلطة على باقي أخواته مما يشعر الباقين بعدم الاهتمام والإهمال من جانب الوالدين مما يعوق عملية النمو ويحدث بها اضطراب يؤدي إلى اهتزاز الشخصية مما يؤدي بهم إلى الانحراف أو إحداث مرض نفسي.

ولذلـــك فقـــد وجـــدت الباحثة من خلال هذه الدراسة أن هناك علاقة وثيقة بين تربية الأطفال وأساليب المعاملة الوالدية الخاطئة ونمط الأسرة وبين انعدام الترابط والتكيف السوى. ولذلـــك تجد الباحثة أن النوع او النمط الذى تندرج تحته الأسرة هو الذى قد يميز الفرد السوى عـــن الفرد غير السوى حيث تعتبر الأسرة من العوامل الأساسية دائما فى نشأة الانحراف لدى الأبناء بجانب الدور الذى قد يلعبه أصدقاء السوء فى حياة الأبناء.

ولقد أوضحت الدراسة من خلال تحليل نتائجها أن الأسر المتماسكة والمتكيفة أي التى يكون بينها وبين أفرادها قدر من الاتصال الجيد مع احترام هذه الأسر لأراء أفرادها هي الأسر التى تخلق شخصية سوية. والتي من خلالها تعطي أفرادها الثقة بالنفس وتساعد على تحقيق مفهوم ذات ايجابى وتساعد أيضا على اتزان الأنا وعدم اضطرابه.

أما الأسر غير المتماسكة وغير المتكيفة هي الأسر التى تخلق شخصية غير سوية منحرفة والتى من خلالها تساعد على اضطراب الأنا وضعف مفهوم الذات لدى الفرد وتعمل على تكوين مفهوم ذات سلبى.

حيث أثبتت النتائج أيضا ان عينة العاديات من حيث التماسك ينحدرن من أسر أكثر ترابط واكثر اتصال بين أفرادها وأقل تشابك وأقل تباعد بعكس أسر الجانحات التى تنحدر من أسر أقل تماسك وأقل ترابط وأقل اتصال بين أفرادها وأكثر تباعد. أما من حيث التكيف فقد أثبتت النتائج أن عينة العاديات ينحدرن من أسر أكثر مرونة وأكثر تقنن وأقل جمود وأقل تهوش. أما عينة الجانحات فإنهن ينحدرن من أسر أكثر جمود واكثر تهوش وأقل مرونة وأقل تقنن.

ولذلك نجد أن كثيرا من مظاهر التكيف وعدم التكيف لدى الأفراد والذي يظهر في سلوكهم والذي يحقق من خلاله النجاح أو الفشل في الحياة يمكن إنسابها إلى نوع العلاقات الإنسانية بين أفراد الأسر وأساليب المعاملة التى واجهها الفرد في الحياة. ولذلك فأن الأسرة

غير الصالحة هي أسرة تساعد على تفشى الأمراض والانحرافات فى المجتمع والذى من خلالها تخرج إلى الحياة شخصيات غير سوية ومنحرفة وأيضا نفوسا معقدة لا تشعر بذاتها وليست لديها أي مهارة أو نشاط يمكنها من التعامل مع الآخرين وهي الشخصيات التى تفسد حياتها بنفسها. ولذلك يجب أن ينشأ الأطفال في جو سليم حيث أنه إذا لم يتهيأ الجو النفسي السليم للتنشئة الاجتماعية فأن أبناء الأسرة يكونوا معرضين للانحراف حيث أنهم غير ضارين بأنفسهم فقط ولكن ضارين بمجتمعهم أيضا.

توصيات الدراسة

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج يمكن تقديم بعض التوصيات التى بشأنها المساهمة في رفع مستوى كفاءة الأسرة والوصول بها إلى بر الأمان وتقدم المجتمع.

١- توفير ميزانية خاصة عن طريق وزارة الشئون الاجتماعية للجمعيات الخاصة والأهلية لعقد ندوات خاصة لتعليم الشباب والفتيات المقبلين على الزواج بأهمية الحياة الأسرية وكيفية الوصول إلى السعادة الزوجية وأيضا أساليب معاملة الأبناء.

٢- ضرورة عقد ندوات خاصة عن طريق الجمعيات الأهلية والخاصة بالأزواج حديثي الزواج لتوعيتهم بأساليب المعاملة الوالدية المستخدمة في تربية الطفل وكيفية معاملتهم لبعضهم البعض.

٣- ضرورة أن تقوم المدرسة باعتبارها المؤسسة الثانية التى يمكن أن يتلقى الطفل فيها تعليمه وعن طريق المدرس يتم توعية الطلبة والطالبات حول الدور الذي يقومون به في المستقبل لكي يصبحوا أباء وأمهات متميزين.

٤- ضرورة عمل عيادات خاصة تهتم بالاستشارات الزوجية والتى من خلالها تغوض في أعماق الزوجين من الناحية النفسية وذلك على غرار دول العالم الأول والتى تبحث كيفية الوصول للسعادة الزوجية عن طريق إحضار كلا من الزوجين والكلام مع كلا منهما على حدة ثم عمل مواجهة بينهما لمعرفة أخطاء كل منهما ومحاولة الصلح والتوفيق بينهما.

٥- يجب الاهتمام من وزارة الإعلام بعمل برامج خاصة على شاشة التليفزيون وذلك من خلال عمل مناظرات في هذه البرامج بين العديد من الأزواج والزوجات من جميع الفئات للوصول عن طريق المناقشة إلى الأسلوب الأمثل في معاملة الأبناء وفي معاملة الزوجين لبعضهم البعض.

٦- يجب الاهتمام بالجانب الدينى والذي يقوم على إرشاد الأبوين بمعاملة الأبناء وأيضا معاملة الأبناء للوالدين.

٧- ضرورة عقد ندوات حرة تقوم على أساس مناظرة بين الأبناء والأمهات وبين الأبناء وعرض مناقشة حرة بين الاثنين وقيام الأبناء بعرض وجهات نظرهم في أساليب معاملة والديهم لهم أي عرض لسلبيات وايجابيات الوالدين وما الذي يحبونه في معاملتهم لهم حتى يتم الوصول إلى الأسلوب الأمثل فى المعاملة التى تحقق للفرد كيانه وتحقق ذاته.

٨- ضرورة إخضاع الوالدين لتطبيق العديد من الاختبارات النفسية وذلك عن طريق الطبيب النفسى لمعرفة مدى تحمل كلا منهما لأعباء الحياة وكيفية معاملتهم لأبنائهم ومحاولة إصلاح أخطاء الزوجين وتوجيهم للأسلوب الأمثل في تربية الأطفال.

٩- وضرورة إخضاع الشباب المقبل على الزواج من الجنسين للعديد من الاختبارات النفسية لمعرفة مدى توافق كلا من الطرفين للطرف الأخر وأيضا معرفة مدى تحملهما لأعباء الحياة وما هو الأسلوب الذي سوف ينتهجونه في معاملتهم لأبنائهم.

١٠- يجب تعريف الوالدين بأهمية الطبيب النفسي ودوره في إصلاح أخطاء الوالدين والوصول إلى السعادة الأسرية وإلى بر الأمان.

مشروع مقترح:

١- يجب إضافة مادة خاصة كمادة دراسية تضاف لمناهج التربية والتعليم وتدرس في هذه المادة كيفية إعداد الطلبة والطالبات للدور الذي سوف يقومون به في المستقبل وفى إعدادهم لحياتهم الأسرية وتدرس بها كيفية اختيار شريك الحياة بحيث يكون هناك توافق بين الزوجين. حتى لا يحدث الانفصال. وأيضا تدرس بها أساليب المعاملة السليمة في تربية الأبناء وأيضا توضح هذه المادة مواصفات الأسر التى يمكن أن تخلق شخصا ناجحا ونافعا لمجتمعه وأسرته وأيضا الأسر التى يجب نبذها وإصلاحها. والتى يمكن من خلالها أن تخلق شخصا فاسدا وغير سوي ويجب أن يقوم بتدريس هذه المادة أخصائين نفسيين على درجة عالية من الكفاءة والخبرة.

obeikandi.com

المـــراجع

obeikandl.com

المراجع العربية والأجنبية

(١) أبحاث الندوة العلمية الخاصة الثانية (١٩٨٤): أساليب معالجة الأحداث الجانحين في المؤسسات الإصلاحية، وقد عقدت في الفترة من ١٤٠٥/٤/٢-٣/٣٠هـ الموافق ٢٢-٢٤ /١٢/١٩٨٤م بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض ، كلية الحقوق ،جامعة المنصورة.

(٢) أنور فتحي عبد الغفار عبد الفتاح (١٩٨٢): مفهوم الذات لدى بعض الفئات من أطفال المؤسسات الإيوائية الاجتماعية ، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة المنصورة.

(٣) أنور محمد الشرقاوي (١٩٨٦) :*انحراف الأحداث* ، الطبعة الثانية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

(٤) إيمان محمد عبد القادر (١٩٩٨): دراسة إكلينيكية لظاهرة الجنوح السيكوباتي والعصابي لدى الفتيات وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ،جامعة القاهرة.

(٥) بشير صالح الرشيدى- إبراهيم محمد الخليفى (١٩٩٧): سيكولوجية الأسرة والوالدية، ذات السلاسل ، الكويت.

(٦) جابر عبد الحميد جابر – علاء الدين كفافي (١٩٩٠) : *معجم علم النفس والطب النفسي، إنجليزي – عربي* ، الجزء الثالث. دار النهضة العربية ، القاهرة .

(٧) جابر عبد الحميد جابر – علاء الدين كفافي (١٩٩٥) : *معجم علم النفس والطب النفسي، إنجليزي – عربي* ، الجزء السابع.، دار النهضة العربية ، القاهرة .

(٨) جابر عبد الحميد جابر – مديحة محمد العربي (١٩٨٨) : *مقياس مفهوم الذات* ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

(٩) جمال مختار حمزة (١٩٩٦) : التنشئة الوالدية وشعور الأبناء بالفقدان، *مجلة علم النفس* ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، العدد ٣٩ يوليو ، أغسطس ، سبتمبر ، السنة ١٠.

(١٠) حامد راشد (١٩٩٦) : *انحراف الأحداث من منظور السياسة الجنائية المعاصرة* ، الطبعة الأولى ، كلية الحقوق ، جامعة المنصورة.

(١١) حامد عبد السلام زهران (١٩٩٥) : *الصحة النفسية والعلاج النفسي* ، عالمية الكتب، القاهرة .

obeikandi.com

(١٢) حسن عبد العال (١٩٩٨) : ***من مناهج البحث التربوي*** ، دار المعرفة الجامعية ، كلية التربية ، جامعة طنطا .

(١٣) خلف أحمد مبارك (١٩٨١) : مفهوم الذات لدى الطفل الوحيد في الأسرة وعلاقته بالتكيف الشخصي و الاجتماعي ، رسالة ماجستير، معهد الدراسات و البحوث التربوية ، جامعة القاهرة.

(١٤) خيري خليل الجميلي (١٩٩٣) : ***الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة والطفولة*** ، المكتب الجامعي الحديث ، القاهرة.

(١٥) ريتشارد سن ، لازاروس ، ترجمة سيد محمد غنيم ومراجعة محمد عثمان نجاتي (١٩٨١) : ***الشخصية*** ، دار الشروق ، مكتبة أصول علم النفس الحديث، كلية الآداب ، جامعة المنصورة .

(١٦) زينب محمود شقير (١٩٩٥) : مظاهر الصحة النفسية لدى المكتئبين من طلاب جامعة طنطا ، ***مجلة علم النفس*** ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، العدد ٣٣ يناير – فبراير مارس ، السنة ٩.

(١٧) سناء الخولي (١٩٨٦) : ***الأسرة والحياة العائلية*** ، دار المعرفة الجامعية ، كلية الآداب، جامعة المنصورة .

(١٨) سهام علي عبد الحميد – محمد السيد صديق (١٩٩٩) : دراسة تحليلية إرشادية لسلوك السرقة لدى الجانحين المودعين لدى المؤسسات الإيوائية ، ***مجلة علم النفس*** ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة العدد ٥١ يوليو – أغسطس – سبتمبر، السنة ١٣ .

(١٩) سيجموند فرويد – ترجمة محمد عثمان نجاتي (١٩٨١) : ***الأنا والهو*** ، دار الشروق ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة ، الطبعة الرابعة.

(٢٠) سيد عبد الحميد مرسي (١٩٨٥) : الشخصية السوية ، مكتبة وهبه ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة .

(٢١) شارلز و ليونارد – ترجمة محمد نسيم رأفت – عبد العزيز القوصي (١٩٨٤): ***لماذا ينحرف الأطفال*** ، دار النهضة المصرية ، القاهرة .

(٢٢) شاكر عطية قنديل (١٩٩٧): السلوك الجانح لدى مجموعة من طلاب المرحلة الثانوية (دوافعه وأساليب علاجه) ***المؤتمر الدولى الرابع لمركز الارشاد النفسى،*** جامعة عين شمس، المجلد الثانى.

(٢٣) صفاء محمد البحيري (١٩٩٨) : أثر غياب الآباء على بعض المشكلات الطلابية في مرحلة المراهقة ، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة.

(٢٤) عباس إبراهيم متولي (١٩٨١): دراسة لبعض المتغيرات النفسية والبيئة لدى المراهقين الجانحين في مصر ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .

(٢٥) عبد الرحمن سيد سليمان (١٩٩٣) : ***مفهوم السواء النفسي بين الصحة النفسية والآيات القرآنية*** ، الطبعة الثانية ، دار النهضة العربية ، القاهرة.

(٢٦) عبد الفتاح محمد دويدار (١٩٩٩): ***سيكلوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات*** ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.

(٢٧) عبد اللطيف حسين فرج (١٩٩٦) : ***مفاهيم أساسية لتربية الأطفال***، الطبعة الثانية، دار المريخ، الرياض.

(٢٨) عبد الله خوج – فاروق عبد السلام (١٩٩٥) : الأسرة العربية ودورها في الوقاية من الجريمة والانحراف، بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض.

(٢٩) علاء الدين كفافي (١٩٨٢) : ***مقياس قوة الأنا*** ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

(٣٠) علاء الدين كفافي (١٩٨٩) : ***التنشئة الوالدية و الأمراض النفسية***، هجر للطباعة والنشر ، القاهرة .

(٣١) علاء الدين كفافي (١٩٩٧) : ***الصحة النفسية*** ، هجر للطباعة والنشر القاهرة.

(٣٢) علاء الدين كفافي (١٩٩٩) : ***الإرشاد و العلاج النفسي الأسري المنظور النسقي الاتصالي*** ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

(٣٣) علي محمد جعفر(١٩٨٤) : ***عوامل الانحراف- المسئولية الجزائية- التدابير*** ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر و التوزيع ، بيروت.

(٣٤) عمر الفاروق الحسيني (١٩٩٥) : ***انحراف الأحداث ، المشكلة و المواجهة*** ، دار النهضة العربية، القاهرة.

(٣٥) فاطمة الشريف الكناني (١٩٩٨) : الإتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال رسالة ماجستير ، ***مجلة علم النفس*** ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة – العدد ٤٦ أبريل – مايو – يونيه،

obeikandl.com

(٣٦) فهد عبد الرحمن الناصر (١٩٩٩) : الأسرة من المنظور الثقافي الاجتماعي برؤية سوسيولوجية للأسرة الكويتية ، ***مجلة الإرشاد النفسي***، تصدر عن مركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، العدد ٩.

(٣٧) فيولت فؤاد إبراهيم (١٩٨٦) : دور التنشئة الاجتماعية في ثقافة الطفل و النمو الخلقي، تصدر عن ***المركز القومي لثقافة الطفل*** ، القاهرة – العدد ١ .

(٣٨) ليلى عبد العظيم متولي (١٩٨١) : السلوك العدواني وعلاقته ببعض أنماط التربية الأسرية ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة المنصورة.

(٣٩) مجدي عبد الكريم حبيب (١٩٩٥) : أساليب المعاملة الوالدية وحجم الأسرة كمحددات مبكرة لتطرف الأبناء في استجاباتهم ، ***مجلة علم النفس*** ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة – العدد ٣٣ يناير – فبراير – مارس، السنة ٩.

(٤٠) محمد أحمد غالي (١٩٦٤): دراسة مقارنة للجانحين والعصابين من حيث تنظيم الشخصية ، رسالة ماجستير، كلية التربية ،جامعة عين شمس .

(٤١) محمد السيد صديق (٢٠٠٠) : دراسة عن العلاقات في أسرة الحدث الجانحة وعلاقاتها ببعض المتغيرات النفسية ، ***مجلة علم النفس*** ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة، العدد ٢، أبريل ٢٠٠٠.

(٤٢) محمد شحاتة ربيع – جمعة سيد يوسف – معتز سيد عبد الله (١٩٩٥) : ***علم النفس الجنائي*** ، دار غريب للطباعة و النشر والتوزيع ، القاهرة .

(٤٣) محمد شفيق (١٩٨٧): السلوك الإنسانى، الشركة المتحدة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

(٤٤) محمد شوكت (١٩٩١) : ***مقياس الاتجاهات الوالدية في تنشئة الأطفال*** ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

(٤٥) محمد عبد الظاهر الطيب (١٩٩٦) : ***مشكلات الأبناء من الجنين إلى المراهق*** ، دار المعرفة الجامعية ، الأسكندرية .

(٤٦) محمد عبد القادر عبد الغفار (١٩٨٢) : مقياس الاتجاهات الأسرية، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

(٤٧) محمد علي حسن (١٩٦٧) : علاقة الوالدين بالطفل و أثرها في جناح الأحداث ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة القاهرة .

(٤٨) محمد عماد إسماعيل (١٩٨٩): ***الطفل من الحمل إلى الرشد*** ، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت.

(٤٩) محمد محمد الشيخ (١٩٨٦) : ***مقياس تكامل المعاملة الأسرية***، دار النهضة المصرية، القاهرة.

(٥٠) محمود حسن (١٩٧٧): ***رعاية الأسرة*** ، دار الكتب الجامعية ، الإسكندرية.

(٥١) محمود فتحي عكاشة – محمد شفيق زكي (١٩٩٣): ***علم النفس الاجتماعي***، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .

(٥٢) محيى الدين أحمد حسين (١٩٨٧) : ***التنشئة الأسرية و الأبناء الصغار*** ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .

(٥٣) مصطفى الخشاب (١٩٩٦): ***علم الاجتماع العائلي***، دار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة .

(٥٤) مصطفى حجازي (١٩٨١) : ***الأحداث الجانحون دراسة ميدانية نفسية – اجتماعية***، دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت.

(٥٥) مصطفى فهمي (١٩٦٦) : ***الشخصية في سوائها وانحرافها*** ، دار مصر للطباعة ، القاهرة .

(٥٦) منير العصرة (١٩٧٤): ***انحراف الأحداث ومشكلة العوامل***، المكتب الجامعى الحديث، الأسكندرية.

(٥٧) نضال الموسوي (١٩٩٩) : أساليب التنشئة الأسرية غير السوية كما يدركها الطفل الكويتي ، ***مجلة الإرشاد النفسي*** ، جامعة عين شمس ، ،العدد ١٠.

(٥٨) نظيمة زين الدين (١٩٦٩) : أثر بعض أساليب المعاملة الوالدية في جناح الأحداث في الجمهورية العربية السورية ، رسالة ماجستير، معهد الدراسات و البحوث التربوية ، القاهرة.

(٥٩) يوسف عبد الفتاح (١٩٩٢) : ديناميات العلاقة بين الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء و توافقهم وقيمهم ، ***مجلة علم النفس***، تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة، العدد ٢٤ أكتوبر – نوفمبر – ديسمبر السنة، ٦.

(118) Al-Falaig – Abd El Rahman – Ali (1991): Family conditions, ego development and sociomoral development in juvenile delinquency,
A study of Bahraini adolescents, University of Pittsburgh, Vol. 52 – 12 A, page 4224.

(119) Arnold – J – David (1992): Family scapegoating and adolescent development, University– of – New Hampshire, Vol. 44 – 05B, page 1614.

(120) Borduim – Charles – M; and others (1984): Self report versus observational assessment of families with delinquent Adolescents, presented at the annual convention of the American psychological Association, 92 nd, Toronto, Ontario, Canada, August.

(121) Bordium – Charles – Michael (1982): Family interactions and father absence as determinants of conduct disorders among male delinquents, Memphis – State – University, Vol. 43 – 06 B, page 1970.

(122) Bordium, Charles – M: Pruitt, Julie – A, Henggeler, Scott – W (1986): Family interactions in black lower-class families with delinquent, and none delinquent adolescent boys, Missouri, Colombia journal of genetic-psychology Sep, Vol. 147 (3), page 333-442.

(123) Branes – Nelly – A (1992): The relationship among competence physical child abuse and juvenile delinquency, California – State – University – Long – Beach, Vol. 31- 03, page 1085.

(124) Braukman, Patnizia – D,: And others (1981): Natural family interactions and their relationship to drug use and delinquency, 20 p: paper presented at the annual convention of the American, Psychological Association (89th) Los Angles CA, August 24 – 26.

(125) Brody lisa – Ruth (1992): Relationships and self concepts of delinquent adolescent girls, Adelphi – University – The Institute of Advanced Psychological – Studies, Vol. 53 – 09B, page 4945.

(126) Brown – Debra – Deloris (1997): Adolescent externalizing. behavior problems and family interaction, California – school – of professional Psychology – Berkeleyal ameda – gren – Robert. J Ay, Vol. 58 – 05B, page 2666.

(127) Cashwell – Craig – Scott (1994): Familial influences on adolescent delinquent behavior: an integrated model, The University – of North – Carolina – at Greensboro, Vol. 55 – 09A, page 2718.

(128) Cashwell, Craig – S, Vacc, Nicholas – A (1996): Familial functioning and risk behaviors. Influences on adolescent delinquency, Mississippi State, MS, USA school counselor, Nov. Vol. 44 (2), page 105 – 114.

(129) Cashwell, Craig – S: Vacc Nicholas (1996): Familial influences on adolescent delinquent behavior, Family – journal: counseling and therapy for – couples and families, Vol. 4, page 217 – 225 Jul.

(130) Cantrell – Peggy – Joyce (1982): A comparison of family interaction patterns in delinquent and mondel inquent families using direct observation and self report, The University – of – Southern – Mississippi, Vol. 43 – 06, page 1971.

(131) Connors – Angela – Darlene (1992): Self esteem or self concept: Clarifying the relationship to delinquency, Simon – Fraser – university Canada, Vol. 32 – 03, page 1078.

(132) Couchlin – Chris – D (1992): A longituelin al study of the relationship between family coalitions and adolescent antisocial. Behavior, Oregon – State – University, Vol. 4 – 01, page 332.

(133) Deb, Sibmath (1994): Identification towards delinquency in the self concept measures of high school students, Bangladesh – journal – of psychology, Jun. vol. 14, page 11:26.

(134) Dunaway – Doris – Elaine – Folsom (1995): The relationship between childhood inattentive – hyperactive behavior problems and perceived family social functioning, University – of Miami, Vol. 56 – 07B, page 4010.

(135) Early – Christina (1994): Family power in families with a delinquent adolescent: The relationship of hierarchical arrangement and family cohesion to adolescent delinquency, University of Florida – Sherrard – peter – A, Vol. 56 – 11A, page 4278.

(136) Erikson, E(1950): The problem of Ego Identity, Psychological Issues, vol.1, page 47.

(137) Evans, Robert – C, Levy – Louis (1991): Self concept and delinquency: the on-going debate, Journal of offender – Rehabilitation, Vol. 16 (3 – 4), page 59 – 74.

(138) Forgateh, Marion – S: Degaromo – David – S (1999): Two faces of Janus: Cohesion and conflict oregon social learning Ctr, Inc, Emegene, or, USA, Page 167 – 184.

(139) Gooden – Martin – Patrick (1997): When juvenile delinquency Enhances the self concept: The role of race and academic performance (Affirmation. Motivation), the Ohio – State – University, Vol. 58 – 07B, page 3966.

(140) Harris – Joseph – Bobert JR. (1981): The effects of a daily report card system on selected adjudicated juvenile delinquents, University – of – South – Carolina, Vol. 42 – 05, page 2129.

(141) Henggeler, Scott – W: et al (1986): Multi systemic treatment of juvenile offendness: Effects on adolescent behavior and family interaction, Memphis State USA, development – psychology, Jan. Vol. 22 (1), page 132 – 141.

(142) Hollenbeck – Dial Patti – M (1991): Delinquency in adolescence: Relationship of perceptions of family of origin to types delinquency, Brighan – Young – University, Vol. 53 – 01A, page 316.

(143) John Son – Jasmin – Yuvette (1998): Conduct disorder in girls, familial psychological factors influencing the severity of behaviors, Miami – Inst – of psychology – of the – Cariblean – CTR – for – advanced – studies, Vol. 59 – 02B, page 860.

(144) Lau, kit – ling: Chan, David – W (1997): Relationship, self concept and delinquency behavior among Chinese adolescents in Hong Kong, Chinese – University – education – journal, Vol. 25, page 107 – 32 sum.

(145) Levy, Kenneth – St – C (1997): The contribution of self-concept in the etiology of adolescent delinquency, Journal – article. Adolescence fal, Vol. 32, page 671 – 686.

(146) Libon – Mark – David (1989): Adolescent – to parent violence: An investigation of family environment empathy and disengagement among adjudicated adolescents, California – school – of – professional – psychology – Berkeleyalamda, Vol. 49 – 07B , page 1970.

(147) Long – Bettle – Sheldon (1990): The effects of family and peer socialization on female delinquency, University of South – California, Vol. 51 – 08B, page 4057.

(148) Misra – V – D – (1983): Some personality characteristics of juvenile delinquency, social – defence, Jan. Vol. 18 (71), page 31 – 36.

(149) Moom – Sunwha (1991): A comparative study of self-concept between Korean juvenile delinquents and non delinquency high school aged boys on the pies – Harris self concept scale, West – Virginia – University, Vol. 53 – 01A, page 123.

(150) Nelson – Lynda – Davis (1994): The relationship of family style with types of adolescent delinquency, Texas – Womans – University, Vol. 33 – 03, page 990.

(151) Novy, Diane – M (1992): The association between patterns of family functioning and ego development of the juvenile offender, Texas medical school, Hauston U.S.A, adolescence, Sep. Vol. 27 (105), page 25 – 35.

(152) Nowinski - Cindy – Joan (1992): Family functioning, socialization ego development and aggressiveness in juvenile delinquent girls, Loyal – University – of – Chicago, Vol. 52 – 12B, page 6667.

(153) Osentaski – Marianne – Alford (1994): A comparison of family interactions between violent and non violent juvenile – offenders, the University – of Toledo, Vol. 55 – 03A, page 749.

(154) Portnoy – Robert – N (1986): Ego defenses as a predictor of deterrence (delinquency), The university – of Nebraska – Lincoln, Vol. 47 – 05B, page 2180.

(155) Ritz – Stephen – John (1990): The impact of family environmental. Perception and attribution of responsibility on juvenile delinquency, Auburn – University Burkhast – Razry – R, Vol. 51 – 12A, page 4070.

(156) Robert – Sharan – M (1989): Adolescent acting – out, ego development, and family interaction: A study of hospitalized adolescents and their parents (Acting-out), smith – college – school – for – social work, Vol. 50 – 10A, page 3373.

(157) Sale – Paula – Lindsay (1992): Ego and self concept development among juvenile delinquent participants in adventure – based programming, Peabody – college – for teachers of Vanderbilt – university, Vol. 53 – 07A, page 2253.

(158) Sharma – Meenakshi (1982): A review of literature on delinquency in relation to personality characteristics, Asina – journal – of – psychology – and education, Vol. 9 (4), page 21 – 27.

(159) Shields, Glemm, Clark, Richard – D (1995): Family correlates of delinquency cohesion and adaptability, journal of sociology and social – welfare, Jun. Vol. 22 (2), page 93 – 106.

(160) Stanard – Dana – Cline (1993): The impact of family interaction and perceived blocked opportunities on juvenile delinquency by gender and ecological location, Mississippi – State – University – gray – Phyllis – A, Vol. 32 – 01, page 131.

(161) Stevens – M – Antoinette (1987): The influence of perceived family adaptability and cohesion on delinquent adolescents and their parents; an application of the circumflex model, California – school – of professional – psychology – Los Angeles, Vol. 49 – 05, page 1958.

(162) Stewart, Lyrus – S (1984): Zaenglein – Senger, Mary – M – female delinquency, family problems and parental interactions, Michigan – State M, east lansing – social – casework, Sep. 65 (7), page 428 – 432.

(163) Terblanche – Romel (1986): Juvenile delinquency and family interaction, University – of – South Africa – Africa, Vol. 26 – 01, page 69.

(164) Troi, Christopher – D: Emavardhana, tipawadea (1998): The psychology of Thai delinquent youth a study of self perception ego defenses and personality traits. California school of professional psychology, Alameda, CA, USA. International – journal – of offender – therapy and comparative – criminology, Dec. Vol. 42, page 305 – 318.

(165) Touriel – Moris – Larry – (1987): Family interaction patterns and experience of hopelessness in suicidal, pscychiating non-suicidal, non-disturbed adolescents, California – school of professional – psychology – San Diego, Vol. 48 – 07B, page 2133.

(166) Woodley – Carla – Lennail (1997): The social construction of self conception: a qualitative analysis of school and parental influences on delinquent and non-delinquent behavior, Mississippi – State – University, Vol. 58 – 07A, page 2858.

obeikandl.com